تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 62 حول الوضع في فلسطين المحتلة

10 تشرين ثاني – 17 تشرين ثاني 2025 (حتى الساعة 08:00 صباحًا)

يَصدُر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرةً كل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سَيصدُر التقرير التالي في 24 تشرين ثاني 2025.

أهم التطورات

إسرائيل قتلت 266 فلسطينيًا في غزة منذ وقف إطلاق النار ومَنَعَت دخول 75% من المساعدات مع هطول أمطار غزيرة

مَرَّ أكثر من شهر منذ وقف إطلاق النار، لكن الوضع الإنساني لا يزال يتدهور مع استمرار إسرائيل– القوة المحتلة– في استهداف الفلسطينيين ورفض دخول المساعدات الأساسية والضرورية لإنقاذ الحياة. وفقًا لمرصد حقوق الإنسان الأورومتوسطي، يُقتَل ما معدله 8 فلسطينيين يوميًا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء وقف إطلاق النار. وتواصل القوة المحتلة تجويع الفلسطينيين في غزة، "رافضة حوالي 75% من طلبات دخول المساعدات" لتجسد بذلك عدم الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وفقًا لمجموعة حقوق الإنسان الإسرائيلية بتسيلم. بالإضافة إلى ذلك، "كشفت الاستخبارات الأمريكية عن مناقشات مسؤولين إسرائيليين حول استخدام الفلسطينيين كدروع بشرية في غزة"، بما في ذلك أوامر عسكرية لاستعمال الفلسطينيين بهذه الطريقة، مقدمةً دليلًا إضافيًا على نية إسرائيل ممارسة التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني. أما الوضع بالنسبة للأطفال الفلسطينيين فهو حرج للغاية، فحياتهم ما زالت في خطر بسبب رفض إسرائيل دخول المواد الأساسية، بما في ذلك حليب الأطفال وحقن اللقاحات والإمدادات الطبية، ومما زاد من معاناتهم، الفيضانات التي نشأت عن هطول أمطار غزيرة على أنحاء القطاع، متسببة في أضرار للمستشفيات وغمر الخيام، وانهيار المآوي المؤقتة للعائلات النازحة. في ضوء هذه الظروف، دعت الرئاسة الفلسطينية المجتمع الدولي للضغط العاجل على إسرائيل للسماح بدخول المنازل المتنقلة والخيام إلى غزة.

إرهاب المستوطنين يتصاعد في الضفة الغربية برعاية الجيش الإسرائيلي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام القوة المميتة ضد الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال، بينهم أيسم معلا "13 عاماً" الذي اختنق بالغاز المسيل للدموع بعد أن أطلقت قوات الاحتلال قذائف ثقيلة منه خلال أحد الهجمات الوحشية الأسبوع الماضي. كما شنَّ المستوطنون الإرهابيون الإسرائيليون 264 هجوماً ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية في محاولة متعمدة لإرهابهم وتهجيرهم قسراً خلال تشرين الأول. وسَهَّلَت قوات الاحتلال لعصابات إسرائيلية مسلحة مهاجمة وإشعال النار في ممتلكات خاصة ومحال تجارية فلسطينية، بما في ذلك مسجد وشركة ألبان، ما تسبب في خسائر فادحة. وفي جنوب الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال منع الفلسطينيين من دخول مدينة الخليل والخروج منها، كما منعت الوصول إلى المسجد الإبراهيمي بينما كان المستوطنون الإسرائيليون يقيمون طقوساً احتفالية. وفي القدس المحتلة، لا تزال 87 عائلة فلسطينية– تضم 750 فرداً– في سلوان تحت تهديد وشيك بالتهجير القسري مع تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأوامر الإخلاء لتوسيع مشاريع الاستيطان غير القانونية. في هذا الصدد، دعت الحكومة الفلسطينية إلى جهود عربية وإسلامية فعالة لوقف تهجير الفلسطينيين من منازلهم في القدس ولوقف التوسع الاستيطاني.

إسرائيل تقر 3 مشاريع قوانين تُعزّز نظام الفصل العنصري

أقرّ الكنيست الإسرائيلي الأسبوع الماضي، بالقراءة الأولى 3 مشاريع قوانين قاسية، تشكل تصعيداً خطيراً وتعميقاً لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وهي: عقوبة الإعدام للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، قدمه حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف بقيادة المتطرف بن غفير، الذي احتفل قائلًا "القوة اليهودية تصنع التاريخ". صلاحيات واسعة لإسكات وإغلاق وسائل الإعلام الأجنبية دون موافقة المحكمة .سلطة اعتقال الفلسطينيين داخل أراضي 1948 بتهمة "التحريض المزعوم عبر الإنترنت" دون إشراف قضائي.

الأمطار تغمر مستشفى الأطفال الوحيد العامل في غزة

تم إنقاذ عدة مرضى أطفال من الطابق الأول الغارق في مستشفى أصدقاء المريض شمال غزة. وفقًا لمدير المستشفى، كان هؤلاء الأطفال يعانون بالفعل من سوء تغذية حاد وأمراض متعددة نتيجة حرب الإبادة

الإسرائيلية ورفض دخول المساعدات. وذكرت منظمة أطباء بلا حدود أن الفلسطينيين بعد مرور شهر على وقف إطلاق النار الهش، لا يزالون يواجهون صعوبات هائلة و"تظل ظروف المعيشة في غزة مروعة.. لا يزال عديد الفلسطينيين يعيشون في خيام مؤقتة ودون الوصول للمياه الجارية والكهرباء.. نحن نشهد تأثير هذه الظروف القاسية على صحة الناس، مسببة التهابات تنفسية وجلدية ومعوية".

شهادات جديدة من جنود إسرائيليين سابقين: "أطلقنا النار بحسب مزاجنا وكل ما يتحرك كان هدفًا

يعرض فيلم وثائقي جديد على قناة "أي تي في" جنوداً إسرائيليين سابقين كشفوا فيه أن "الفلسطينيين في غزة كانوا يُقتَلَون بشكل روتيني على هواهم، في ثقافة عسكرية تَعتبر كُل ما يتحرك هدفًا". وأكد الجنود أن الجيش استخدم الفلسطينيين كدروع بشرية بشكل روتيني، وقدموا دليلًا على أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار بشكل "غير مبرر" على المدنيين الذين كانوا يسعون يائسين للحصول على المساعدات في نقاط التوزيع العسكرية. ووفقًا لبيانات الجيش الإسرائيلي فإن 83% من القتلى "مدنيين"، وهو رقم قياسي في تاريخ الحروب الحديثة"، بحسب تقرير لصحيفة "ميدل ايست أي".

الرئاسة الفلسطينية تؤكد التزامها بالإصلاح والتنمية الشاملة

أكدت الرئاسة الفلسطينية في بيان، التزامها الثابت بتنفيذ خارطة طريق الإصلاح والتطوير الشامل، وبناء منظومة وطنية موحدة للحماية والرعاية الاجتماعية وفق أعلى المعايير الدولية، بهدف توحيد برامج الحماية والرعاية الاجتماعية تحت إدارة ومسؤولية المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي. وتكون الجهة الوحيدة المسؤولة عن الصرف ومعايير الأهلية بما يضمن العدالة والشفافية الكاملة، وتنفيذ الأحكام. ولهذا الغرض، لن يتم صرف أي مخصصات مالية لأي فئة مشمولة بالنظام الجديد حتى يتم إتمام النموذج الموحد المعتمد من المؤسسة واستيفاء شروط ومعايير الأهلية المنصوص عليها في القانون.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يواصل الاحتلال عدوانه لمدة 301 يوماً على جنين ومخيمها، و295 يوماً على طولكرم ومخيمها، و282 يوماً على مخيم نور شمس.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

709,000+ نزوح بين 19/10 – 11/9	**170,706** مصابين	ما لا يقل عن **69,483** شهيدًا، من بينهم 20,179 طفلًا على الأقل
14 مستشفىً من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**255** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**1,700+** من الطواقم الإغاثية استشهدوا	**10,000** في عداد المفقودين

- تقرير: شهرٌ مَرّ على وقف إطلاق النار، وما زالت غزة تحت القصف.
- صحيفة الغارديان: عشرات الفلسطينيين من غزة محتجزون في عُزلة تامة داخل سجن إسرائيلي تحت الأرض.
- تقرير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: شهاداتٌ عن اغتصابٍ ممنهج وتعذيبٍ جنسيٍ في المعتقلات الإسرائيلية ضدّ معتقلين فلسطينيين مُفرج عنهم.
- "رحلة معاناة": هل تُجبر شبكاتُ الاتجار بالبشر المدعومة من إسرائيل الناسَ على مغادرة غزة؟
- الأونروا: حمايةُ ولاية الأونروا وعملياتها مطلوبةٌ بموجب القانون الدولي.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مهجر في جنين وطولكرم في 2025	**11,100+** أسير	**10,760** مصابًا حتى 1 تشرين الثاني	**1,070** شهيدًا، منهم 218 طفلًا حتى 8 تشرين الثاني

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 10 تشرين ثاني - 16 تشرين ثاني 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

90 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين	**316** اعتداءً عسكريًا شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**58** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- تقرير القناة الرابعة: عشرات المستوطنين المتطرفين أضرموا النار في مركبات وممتلكات فلسطينية.
- فيديو: قوات الاحتلال تهدم منازل فلسطينية شمال الضفة الغربية.
- فيديو: مستوطنون إسرائيليون يخربون عددًا من المركبات الفلسطينية في قرية سنجل.
- سي إن إن: وزارة الخارجية الفلسطينية قالت إن سلسلة اعتداءات المستوطنين تؤكد تصاعد الإرهاب والجرائم التي تُرتكب بدعم مباشر من حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أوتشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

يوثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان شهادات جديدة من معتقلين فلسطينيين أُفرج عنهم حديثًا من غزة تكشف عن التعذيب الجنسي المنهجي الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي في السجون والمعسكرات العسكرية المُغلقة أمام الوصول الدولي في واحدة من أبشع الجرائم التي يُمكن ارتكابها ضد الإنسان وكرامته في العصر الحديث، وتَصفُ الشهادات حالات اغتصاب متكررة، وتجريد قسري من الملابس، وتصوير، واعتداءات جنسية باستخدام أدوات وكلاب وصدمات كهربائية، وضرب مبرح، وتعذيب، وانتهاكات نفسية تهدف إلى تدمير الكرامة والهوية وتشمل الشهادات نساءً ورجالًا، بينهم أم تبلغ من العمر "42 عامًا" تعرضت للاغتصاب 4 مرات من قبل جنود الاحتلال، وواجهت شتائم بذيئة وتجريد وتصوير عارية، وصدمات كهربائية، وضرب في جميع أنحاء جسدها، بالإضافة إلى رجل يبلغ من العمر "35 عامًا" اغتصبه كلب مُدرَّب في معسكر "سدّي تيمان" العسكري الشهير، وشاب يبلغ "18 عامًا" تعرض للاعتداء الجنسي بعد أن اغتصبه الجنود بزجاجة أُدخلت قسرًا في شرجه، وهي مُمارسة تكررت معه ومع معتقلين فلسطينيين آخرين، وتتسق هذه الحالات مع تقرير المركز الصادر في أيار 2025 المبني على شهادات 100 معتقل مؤكدة وجود سياسة منهجية للتعذيب ترتقي ليس فقط إلى مستوى التعذيب وفق القانون الدولي بل وتصل إلى مستوى الإبادة الجماعية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني.

أبرز التحديثات الحكومية

– قَدَّم مجلس الوزراء إلى الرئيس محمود عباس خلال جلسته بتاريخ 11 تشرين الثاني، مشروع قرار بقانون حماية البيانات، وذلك بعد استكمال دراسته، وإتمام من المشاورات مع مُختلف الأطراف ذات العلاقة، وتقييم الملاحظات العامة الواردة عبر منصة التشريع التابعة لوزارة العدل. تهدف هذه المنصة، التي أنشأتها الحكومة الفلسطينية، إلى تعزيز المشاركة العامة من خلال تمكين المواطنين ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات من القطاعين العام والخاص من تقديم آرائهم وملاحظاتهم حول سياسات وصياغة القوانين

باستخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية. كما يُعد مشروع قانون حماية البيانات خطوة رئيسية نحو تطوير مسودة قانون حق الوصول إلى المعلومات، التي تم إعدادها ومناقشتها مع الأطراف المعنية بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وقطاع الإعلام، ونُشرت على منصة التشريع لتلقي ملاحظات الجمهور.

– عقب استمرار إسرائيل بعدم الالتزام ببروتوكول باريس الاقتصادي، أقرّ مجلس الوزراء أيضًا قرارًا جديدًا لتعزيز إجراءات الرقابة المالية والجمارك، وتنفيذ السياسات واللوائح المُلزِمَة المُعتَمَدة لمنع غمر السوق الفلسطينية بالسلع، وذلك لدعم المنتج الوطني وتعزيز الأمن الاقتصادي.

– في إطار الجهود المُستَمَرة التي تبذلها دولة فلسطين لتحسين نظامها التعليمي شكلًا ومضمونًا، وجه الرئيس محمود عباس الحكومة الفلسطينية بإرسال وفد رفيع المستوى برئاسة وزير التربية والتعليم العالي لإجراء مشاورات مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، لاستكمال ودفع عملية مواءمة المناهج التعليمية الفلسطينية مع المعايير الدولية التي وضعتها اليونسكو.